

التفسير الميسر

فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ

وَأَلْهَمْنَا أُمَّ مُوسَى حِينَ وَلَدَتْهُ وَخَشِيتُ عَلَيْهِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِرْعَوْنَ كَمَا يَذْبَحُ أَبْنَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

أَنْ أَرْضِعِيهِ مَطْمَئِنَّةً، فَإِذَا خَشِيتُ أَنْ يُعْرِفَ أَمْرَهُ فَضْعِيهِ فِي صَنْدُوقٍ وَأَلْقِيهِ فِي النَّيْلِ، دُونَ

خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَدُونَ حُزْنٍ عَلَى فِرَاعِهِ، إِنَّا رَادُّوهُ وَوَلَدُكَ إِلَيْكَ وَبَاعَثُوهُ

رَسُولًا. فَوَضَعْتَهُ فِي صَنْدُوقٍ وَأَلْقَيْتَهُ فِي النَّيْلِ، فَعَثَرَ عَلَيْهِ أَعْوَانُ فِرْعَوْنَ وَأَخَذُوهُ، فَكَانَتْ

عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا، فَكَانَ إِهْلَاكُهُمْ عَلَى يَدَيْهِ. إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ

وَأَعْوَانَهُمَا كَانُوا أَثْمِينَ مُشْرِكِينَ.